هذا التعليق ذكره عبد بن حميد في تفسيره وقد ذكرناه آنفا أطلق الرزق وأراد به لازمه وهو الشكر فهو مجاز أو أراد شكر رزقكم فهو من باب الإضمار .

8301 - حدثنا (إسماعيل) قال حدثني (مالك) عن (صالح بن كيسان) عن (عبيد ا بن عبد ا بن عتبة ابن مسعود) عن (زيد بن خالد الجهني) أنه قال صلى لنا رسول ا صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا ا ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل ا ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب .

مطابقته للترجمة من حيث إنهم كانوا ينسبون الأفعال إلى غير ا فيظنون أن النجم يمطرهم ويرزقهم فهذا تكذيبهم فنهاهم ا عن نسبة الغيوث التي جعلها ا حياة لعباده وبلاده إلى الأنواء وأمرهم أن يضيفوا ذلك إليه لأنه من نعمته عليهم وأن يفردوه بالشكر على ذلك .

ورجاله قد ذكروا غير مرة وإسماعيل هو ابن أبي أويس ابن أخت مالك بن أنس .

قوله عن زيد بن خالد هكذا يقول صالح بن كيسان لم يختلف عليه في ذلك وخالفه الزهري فرواه عن شيخهما عبيد ا فقال عن أبي هريرة أخرجه مسلم عقب رواية صالح وصحح الطريقين لأن عبيد ا سمع من زيد بن خالد وأبي هريرة جميعا عدة أحاديث فلعله سمع هذا منهما فحدث به تارة عن هذا وتارة عن هذا وإنما لم يجمعهما لاختلاف لفظهما وقد صرح صالح سماعه له من عبيد ا عند أبي عوانة وروى صالح عن عبيد ا بواسطة الزهري عدة أحاديث .

وحديث الباب أخرجه البخاري في باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم عن عبد ا بن مسلمة عن مالك إلى آخره ونحوه وقد تكلمنا هناك على جميع ما يتعلق به من الأشياء وا أعلم بحقيقة الحال .

92 - .

(باب لا يدري متى يجيء المطر إلا ا) .

أي هذا باب ترجمته لا يدري وقت مجيء المطر إلا ا ولما كان الباب السابق يتضمن أن المطر إنما ينزل بقضاء ا تعالى وأنه لا تأثير للكواكب في نزوله ذكر هذا الباب بهذه الترجمة ليبين أن أحدا لا يعلم متى يجيء ولا يعلم ذلك إلا ا D لأن نزوله إذا كان بقضائه ولا يعلمه أحد غيره فكذلك لا يعلم أحد إبان مجيئه .

وقال أبو هريرة عن النبي خمس لا يعلمهن إلا ا .

هذا قطعة من حديث وصله البخاري في الإيمان وفي تفسير لقمان من طريق أبي زرعة عن أبي هريرة في سؤال جبريل E عن الإيمان والإسلام لكن لفظه في خمس لا يعلمهن إلا ا ووقع في بعض الروايات في التفسير بلفظ وخمس وروى ابن مردويه في التفسير من طريق يحيى بن أيوب البجلي عن جده عن أبي زرعة عن أبي هريرة رفعه خمس من الغيب لا يعلمهن إلا ا إن ا عنده علم الساعة (لقمان 43) إلى آخره الآية .

9301 - حدثنا (محمد بن يوسف) قال حدثنا (سفيان) عن (عبد ا بن دينار) عن (ابن عمر) قال قال رسول ا مفتاح الغيب خمس لا يعلمها إلا ا لا يعلم أحد ما يكون في غد ولا يعلم أحد ما يكون في الأرحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت وما يدري أحد متى يجيء المطر .

مطابقته للترجمة ظاهرة ورجاله قد ذكروا غير مرة ومحمد بن يوسف هو الفريابي وسفيان هو الثوري وقد رواه البخاري مطولا في باب سؤال جبريل النبي عن الإيمان والاسلام ولفظه فيه في خمس لا يعلمهن إلا ا ثم